

أبيض وأسود

الشبح

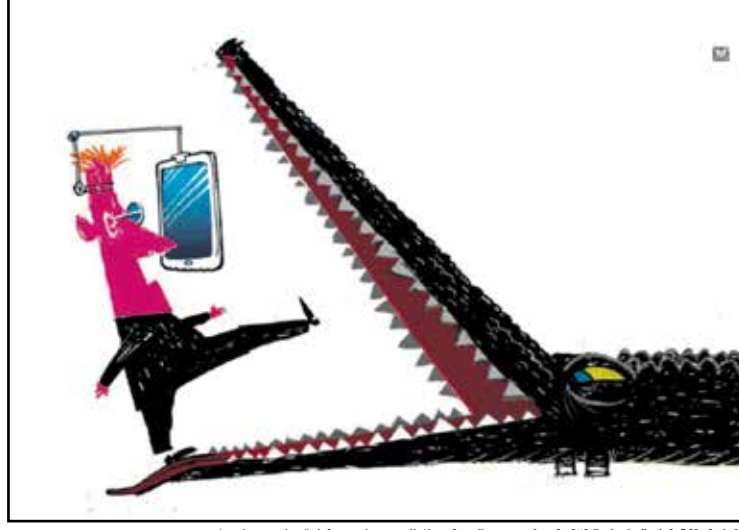
باسك طلوزي

لم يصدق أول الأمر عندما سمع زوجته تتصل بالشرطة لتقديم بلاغ عن اختفاء زوجها، فقد ظل الأمر مزاحاً، غير أن الجدية التي كانت تطلع ملامحها لم تترك أدنى شك في نفس فرج، خصوصاً وهي تزودهم بعنوان البيت. ركض إليها فرغاً، وكلماته تسبقه: «ماذا دهالك؟.. أنا هنا ولم أختف، فلماذا تتصلين بالشرطة؟». غير أن زوجته لم تعره أدنى انتباه، بل أغلقت سماعة الهاتف وجلست تنتحب على زوجها «المفقود».

بعد أن فشلت سائر محاولاته في «إثبات وجوده»، خرج فرج إلى عمله الذي خشي التأخر عنه، وسرعان ما طرد كل هذه الوسواس من نفسه؛ لأنه كان موشكاً على التقاعد، ولا يريد لأي مشكلة أن تفسد بهجته، بعد أن أمضى حياة «معقمة» تماماً، لم يقترف طوالها أي «ذنب» يغضب الحكومة، فهو لم يشارك في أي تظاهرة معارضة للنظام، ولم ينخرط في أي حزب، ولم يقل «لا» ضد أي قرار.. كان يمشي لصق الحوائط، بعد أن بيتاع صحيفة ويفردها أمامه، متعمداً أن يخفي وجهه عن الجميع، ويتمنى لو كان شيئاً لا يراه أحد، خصوصاً الشرطة والعسس ورجال المخابرات.

غير أنه توقف، بغتة، عندما قرأ في هامش إحدى صفحات الجريدة إعلان «فصل موظف» من عمله نظراً لتغيبه الطويل، وتفاقت دهشته حيث قرأ الاسم «فرج».

عاد مسرعاً إلى بيته، باحثاً عن أقرب مرآة؛ لينظر فيها، ثم سقط ميتاً. عاد مسرعاً إلى بيته، باحثاً عن أقرب مرآة؛ لينظر فيها، ثم سقط ميتاً.



الأخبار الكاذبة فخ قائلة لمن يصدقها (دايانك ميري، كار تون موفمنت)



الساك والمسووك والنافك كلهم مزيفون (اموريم، كار تون موفمنت)



فيسبوك ليس إلا بينوكيو يبيع الصحف (علي ميري، كار تون موفمنت)

تنتشر الأخبار المزيفة أو الكاذبة عبر تصريحات وتغريدات أو معلومات إخبارية لأشخاص ومواقع إعلامية، وتتطوع مواقع التواصل الاجتماعي بالترويج لها، وغالباً ما يكون الغرض من نشرها التشويش والفوضى وتحقيق مكاسب سياسية ومالية، ولعل ظاهرة الشعبية ورموزها عالمياً من أكثر المستفيدين من ظاهرة الأخبار الكاذبة، ليكم رسومات ساخرة حول هذه الظاهرة.



قراء الصحف يحدرون إلى المواقع الإخبارية (أورالودو غومير، كار تون موفمنت)

مضحكات عربية



ضيف سرب (القدس العربي)



الوان خادعة لقمة العشرين لت تخفي الواقع (الجريدة الكويتية)



الشعب المصري يوثب المطبخ محمد رمضان (محمود عباس، فيسبوك)



الائتلاف السوري ذنب في ثياب الجدة (علي فرزات، فيسبوك)

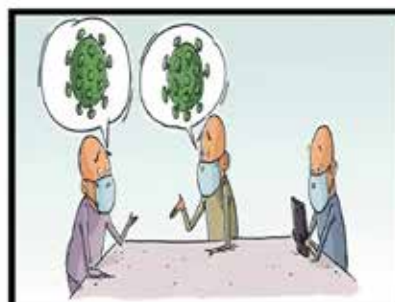
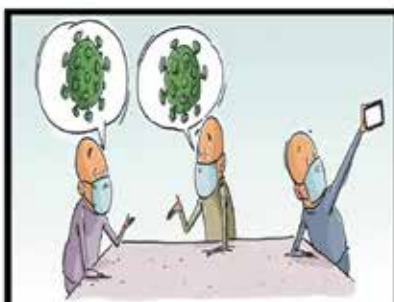
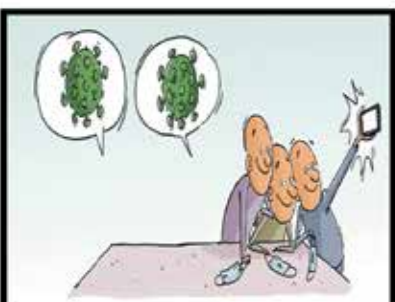
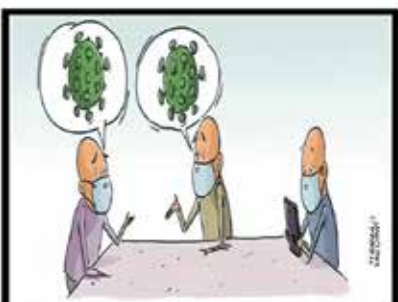


أزمة تيغراي في إثيوبيا

اموريم، كار تون موفمنت



السيسي ولعبة قمع الحريات وسجن النشطاء (الحديك، فيسبوك)



سيلفي كورونا

شريط مهناز بزداني، كار تون موفمنت